مذهب اصحابنا وغيرهم اهل السنة خلافا للمعتزلة **قوله** صلى الله عليه وسلم فرايت فيها امراة تعذب فى هرة لها ربطتها اى بسبب هرة **قوله** صلى الله عليه وسلم تاكل من خشاش الارض بفتح الخاء المعجمة وهى هوامها وحشراتها وقيل صغار الطير وحكى القاضى فتح الخاء وضمها والفتح هو المشهور قال القاضى فى هذا الحديث المؤاخذة بالصغاير قال وليس فيه انها عذبت عليها بالنار قال ويحتمل انها كانت كافرة فزيد فى عذابها بذلك هذا كلامه وليس بصواب بل الصواب المصرح به فى الحديث انها عذبت بسبب الهرة وهو كبير لانها ربطتها واصرت على ذلك حتى ماتت والاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة كما هو مقرر فى كتب الفقه وغيرها وليس فى الحديث ما يقتضى كفر هذه المراة **قوله** صلى الله عليه وسلم يجر قصبه فى النار وهو بضم القاف واسكان الصاد وهى الامعاء **قوله** ثم تاخرت وتاخرت حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام فى مقامه فيه ان العمل القليل لا يبطل الصلاة وضبطنا اصحابنا القليل بما دون ثلاث خطوات متتابعات وقالوا الثلاث متتابعات تبطلها وبتاوون هذا الحديث على ان الخطوات كانت متفرقة متوالية ولا يسمح تاويله على انه كان خطوتين لان قوله انتهينا الى النساء مخالفه وفيه استحباب صلاة الكسوف للنساء وفيه حضورهن وراء الرجال **قوله** انجلت الشمس هو بهمزة ممدودة هكذا ضبطه جميع الرواة ببلادنا وكذا اشار اليه القاضى قالوا ومعناه وقفت الى حالها الاول قبل الكسوف وهو من انجاض يئيض اذا رجع ومنه قولهم ايضا وهو صدر منه **قوله** صلى الله عليه وسلم مخافة ان يصيبنى لهبها اى من ضربها قالوا واللهب دون اللهيب قال الله تعالى وليذوقوا عذاب ربك اى ادنى شيء

منه قاله الهروى وغيره **قوله** صلى الله عليه وسلم ورايت فيها صاحب المحجن هو بكسر الميم وهو عصى معقفة الطرف قولها فاشارت براسها الى السماء فيه استباع الكلام فى الصلاة وجواز الاشارة فيها ولا كراهة فيها اذا كانت لحاجة قولها تجلانى الغشى هو بفتح الغين واسكان الشين وروى ايضا بكسر الشين وتشديد الياء وهما بمعنى الغشاوة وهو معروف يحصل بطول القيام فى الحر وفى غير ذلك من الاحوال ولهذا جعلت تصب عليها الماء وفيه ان الغشى لا ينقض الوضوء ما دام العقل ثابتا **قوله** فاخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب على راسى او على وجهى من الماء وهذا محمول على انه لم تكن افعالها سوالية لان الافعال اذا كثرت سوالية ابطلت الصلاة **قوله** ما علمك بهذا الرجل انما يقول له الملكان الذان بلان ما علمك بهذا الرجل ولا يقولان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتحانا له واغراء عليه ليلا يتلقن منهما اكرام النبى صلى الله عليه وسلم ورفع مرتبته فيعظمه هو تقليدا لهما لا اعتقادا ولهذا يقول المؤمن هو رسول الله ويقول المنافق لا ادرى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة **قوله** عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس هذا اقول له انفرد به والمشهور ما قدمناه فى اول الباب قال القاضى يحتمل ان يكون قوله ففزع معناه الفزع الذى هو الخوف كما فى الرواية الاخرى يحتمل ان يكون الساعة ويحتمل ان يكون معناه الفزع الذى هو المبادرة الى الشىء **قوله** فاخطابه درع حتى ادركت بردائه معناه انه لشدة سرعته واهتمامه بذلك اراد ان ياخذ رداه فاخذ درع اهل البيت سهوا ولم يعلم ذلك لاشتغال قلبه بامر الكسوف فلما علم اهل البيت انه ترك رداه لحقه به انسان **قوله** فى الرواية الاخرى من حديث ابن عباس فقام قياما طويلا قدر سورة